

جراحة ناجحة لصالح واليمن من غيره أجمل !



الاثنين 6 يونيو 2011 12:06 م

06/06/2011

قال مصدر طبي يوم الاحد ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استعاد الوعي بعد جراحة ناجحة في الرياض في الوقت الذي دعا فيه القائم بأعماله في اليمن القبائل للالتزام بهدنة

وقال زعماء المعارضة ان عبد ربه منصور هادي القائم بأعمال الرئيس الذي تولى السلطة بعد اصابة صالح في هجوم يوم الجمعة عرض ايضا سحب القوات من ضاحية في صنعاء تشهد أغلب القتال اضافة الى رفع الحواجز من على الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة والمدن الاخرى

وقالت المعارضة ان قبائل حاشد التي يتزعمها صادق الاحمر والتي خاضت قتالا مع القوات الموالية لصالح وافقت على الالتزام بهدنة تستمر يوما

وقال مسؤول بالحزب اليمني الحاكم ان صالح سيعود الى البلاد خلال ايام ولكن مع الصراع الدائر حاليا على السلطة وتجدد القتال مع اتحاد قبلي كبير فان خطر حدوث اضطرابات جديدة ما زال كبيرا

وقال فاروق عبد السلام وهو من سكان مدينة عدن بجنوب اليمن "الناس قلقون بشأن ما سيحدث بعد رحيل صالح

اكثر ما يقلقهم هو حدوث انقلاب عسكري او صراع على السلطة داخل الجيش"

وأغضب صالح حلفاءه السابقين في الولايات المتحدة والسعودية الذين كانوا ينظرون اليه ذات يوم على انه شريك اساسي في جهود محاربة تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب عندما تراجع أكثر من مرة عن التوقيع على الاتفاق الذي رعته دول مجلس التعاون الخليجي لخروجه من السلطة مقابل عدم محاكمته

وقال خالد الدخيل وهو ممثل سياسي سعودي "أعتقد أن هذه هي نهاية مباراته لن يتفاوض معه السعوديون"

وغنى شبان يمنيون اغاني وطنية ورقصوا في ميدان في صنعاء احتفالاً بما اعتبروه رحيل صالح نهائياً عن اليمن

ورفع المتظاهرون المناهضون لصالح لافتات مكتوب عليها "اليمن من دونك أجمل" ولافات اخرى تعبر عن الفرح لرحيل صالح

وقال ساكن في مقهى محلي "سعادتنا ستكتمل فور ان نتأكد ان صالح لن يعود"

لكن صوت اطلاق النيران دوى في منطقة اخرى بالعاصمة مما اعاد الى الاذهان القتال الذي دار على مدى الاسبوعين المنصرمين بين قوات صالح واتحاد القبائل الذي يتزعمه الاحمر

وكان ذلك القتال الذي اسفر عن مقتل اكثر من 200 شخص هو الاكثر دموية منذ اندلاع الاحتجاجات في يناير كانون الثاني مستلهمة الثورتين التونسية والمصرية

وفي مدينة تعز الجنوبية احتفل الاف الاشخاص بسفر صالح الى السعودية باقامة عرض للالعاب النارية لكن قناة الجزيرة الفضائية ذكرت ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح في اطلاق كثيف للنيران

وترك صالح للبلاد في هذا الوقت حتى ولو كان للعلاج قد يجعل احتفاله بالسلطة صعبا

وقال غانم نسبية كبير المحللين في مؤسسة بوليتيكال كايبتل انه يعتقد ان هذه هي نهاية حكم صالح

واضاف ان هناك بصيص أمل أمام السعودية ومجلس التعاون الخليجي والغرب لانقاذ ما يمكن انقاذه في اليمن وانه يتعين عليهم التحرك سريعا

وقال ان اليمن يدخل مرحلة ما بعد صالح والتي ربما تكون السعودية والغرب غير مستعدين لها

وكانت السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم والتي لها حدود مشتركة مع اليمن تمتد لمسافة 1500 كيلومتر قادت الجهود للتفاوض بشأن انتقال سلمي للسلطة الى جماعات المعارضة اليمنية

ولم يتحدد بعد المحور الحقيقي للسلطة في اليمن بعد رحيل صالح لكن أحمد أكبر أبنائه يقود الحرس الجمهوري وسيطر ثلاثة من أبناء أشقائه على وحدات الامن والمخابرات في البلاد

لكن صالح فقد تأييد اللواء القوي علي محسن الذي انجاز الى المحتجين ووصف الرئيس بانه رجل مجنون

وأدى الهجوم الماروخي على قصر صالح الى مقتل سبعة وانهيار الحكومة اليمنية بأكملها ويعالج رئيس الوزراء واثنان من نوابه ورئيسا مجلسي البرلمان في الرياض من اصابات

وأندى الجيش اليمني باللائمة في الهجوم على تنظيم القاعدة لكن دبلوماسيين ومحللين اتهموا حكومة صالح بتضخيم خطر القاعدة في اليمن لكسب التأييد الدولي

وقال جيمس فالون خبير شؤون اليمن بجماعة أوراسيا "ترك صالح للبلاد في هذا الوقت له دلالات سياسية عميقة"

ومضى يقول "ستعتبره الكثير من الاوساط في اليمن نهاية لرئاسة صالح .

روترز